والعرق ابطاء والنبض اعظم وما كانت عن صفرا كان النبض
اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة و
عطش والتهاب اشد وكلما كان عن احتراق اخلاط
فلا بد من تقدم علامات وقد تدل على مادة الحمى السن
والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم
والسبب في سرعة النوب ان المادة المرطبة اسرع تعفنا
فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع فان كانت مع ذلك
حادة دامت العفونة ولهذا تكون الدموية مطبقة حتى
لو فرض العفن خارج العروق وان كان ضد ذلك
اعني قليلة باردة نابه ابطأت العفونة كما في الربع
فتنوب يوما وتخلي يومين وقد تقل فتنوب في كل خمسة

ايام او ستة وسبعين ذلك واما ان كانت المادة باردة
لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد بطوءا كما في البلغمية فانها
ربما كانت كل يوم وان كانت حادة كثيرة لكنها يابسة
كانت البطو متوسطا فانها تنوب يوما ويوما لا والربع الصفية
في الاكثر تكون قصيرة والخريفية طويلة لا سيما اذا اتصلت
بالشتاء وفي الاكثر تكون معها ضرر في المحال وتغير
من حال الكبد وحتى الربع للكثرة عدوها وقوة ناقضها
يبري من امراض كثيرة مثل الصرع والفالج والدوالي
واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب
العلاج ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية
فالفصد والا فبض بالضعف وان اقتضى السوداء

Copyright © King Saud University